

سلسلة العقيدة (21) الأيمان والأقسام - لقاء الثلاثاء 2-9-4102 -

من مجمع التوحيد بالمنصورة

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فتناول ان شاء الله تعالى في هذه الليلة بابا من ابواب العقيدة الا وهو باب الايمان الايمان التي هي الاقسام جمع قسم ليس الايمان المعروف المرادف للسلام انما هو باب الايمان - 00:00:44

فلايمان لها شأنها في كتاب الله عز وجل ولها شأنها في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا معنى اليمين كان الرجل يضع يده في يد الرجل الآخر ويتعهد - 00:01:07

فسميته اليمين يمينا لأن اليدي كانت توضع في اليدين ويتعاقدا على الشيء فيكون كتوثيق لهذا الشيء اما من الاصطلاح الشرعي فاليمين بمعنى الحلف والذي نتناوله في باب المعتقد اليمين الذي هو بمعنى القسم بالله سبحانه وتعالى والا فهناك يمين ازدهار - 00:01:30 وييمين الطلاق وييمين التحرير الى غير ذلك من الايمان ليست هي محل دراستنا انما محل دراستنا الايمان المتعلقة بالعقائد. فالحلف الذي هو اليمين يكون بالله عز وجل او باسمائه او بصفاته - 00:01:54

اليمين تكون بالله او باسمائه او بصفاته وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقد حلف ايوب عليه السلام بعزة الله لما كان يغتسل - 00:02:15

فخر عليه جراد من ذهب فملا اندرين معه وطرق يجمع في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنتك؟ قال بلى ولكن وعزتك لا غنى بي عن بركتك وكذلك فالشيطان قال فبغزتك لاغوينهم اجمعين - 00:02:35

فالقسم يكون بالله او باسمائه او بصفاته وقد قال عليه الصلاة والسلام ما قد سمعتم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال من حلف بالامانة فليس منا ورد حديث في سنده مقال - 00:03:00

من حلف بغير الله فقد اشرك من حلف بغير الله فقد اشرك ولكن استشهد بعض اهل العلم لمعناه بشاهد ايضا فيه ضعف ان اليهود اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

فقالوا يا محمد انكم تشركون وتنددون. قال وما ذاك قالوا اصحابك يقولون ما شاء الله وشاء محمد ويقولون والكعبة فقال لاصحابه لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 00:03:36

ولا تقولوا والكعبة ولكن قولوا ورب الكعبة فجعل البعض هذا اعني قول اليهود انكم تشركون وتنددون جعلوا الحلف بغير الله اذ قال القائل والكعبة شركا. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يخطئ هذا - 00:03:54

وهذا الحديث كما اسلفت في بعض المقال كذلك فعلى اية حال ورد النهي عن الحلف بغير الله سبحانه وتعالى الا ان يكون الحلف بالله او باسمائه او بصفاته يردون شيء اخر - 00:04:14

هل يجوز الحلف بالقرآن او لا يجوز فمن العلماء من جوزه على ان القرآن هو كلام الله. وقد قال تعالى وان احد من المشركين استجراك فاجره. حتى لا يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه - 00:04:33

ذلك بانهم قوم لا يعلمون فالمحجوج للحلف بالقرآن جوزه على ان القرآن كلام الله وكلام الله صفة من صفاته فيجوز الحلف بها

والمانعون انما منعوا قالوا لم يرد هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لم يرد الحلف بالقرآن زمن - [00:04:53](#)
النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذه وجهة المانعين. فإذا جوزنا ننتقل الى شيء هل يجوز الحلف بالإنجيل هل يجوز الحلف
بالتوراة فالذين جوزوا الحلف بالقرآن جوزوا الحلف بالإنجيل وجوزوا الحلف - [00:05:18](#)
بالتوراة كذلك هذا باختصار عن الأشياء التي يقسم بها اما احرف القسم فيها ثلاثة مع رابع في بعض النزاع. احرف القسم الثلاثة الواو
والباء والباء تقول والله وبالله وتالله قالوا والله ربنا ما كنا مشركين - [00:05:39](#)
قالت تالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. قالوا تقاسموا بالله لنبتته واهلا هناك اللام الموطئة للقسم لتسألن يومئذ عن النعيم.
اي والله لتسألن يومئذ عن النعيم. فالبعض جعلها لاما موطئة للقسم - [00:06:07](#)
وادخلها فيما يقسم به. كما يقول القائل لا اضربيك اي والله لا اضربيك فهذه احرف القسم. الواو والباء والباء وادخل معها اللام الموطئة
للقسم. يرد عند مسألة الحلف بغير الله سبحانه وتعالى ايراد - [00:06:28](#)
وهو كيف التصرف مع الوارد في في الصحيح لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل السائل عن الفرائض افلح وابيه ان صدق لما
اتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اخبرني بما فرض الله علي من الصلاة قال خمس صلوات في اليوم - [00:06:53](#)

الليلة سأله عن الزكاة وعن الصيام قال هل على غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال النبي صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق في رواية - [00:07:19](#)
وفي الاخر افلح وابيه ان صدق واياضا سائل اتى يسأل عن الزكاة او الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما وايبك لتبيننا
وكذلك في كتاب الله سبحانه ان الله عز وجل - [00:07:35](#)
اقسم باشياء اقسام باشياء مثل الشمس وضحاها والقمر اذا تلها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناتها الایات اقسام باشياء كثيرة جدا
والطور وكتاب مستور والتين والزيتون وطور سنين قاف القرآن المجيد - [00:07:52](#)
فاقسم بالقرآن واقسم كذلك بالطور واقسم بالتين. ايمانا ايمانا كثيرة جدا آآ هذه الايرادات التي ترد على من يقول بعدم جواز الحلف
بغير الله فكيف الاجابة على هذه ورد عن بعض السلف لعمر ورد عن بعض السلف - [00:08:16](#)
آآ انهم اقسموا نعم بقسم لعمر الله هذه بعض الارادات التي ترد على من يقول بعدم جواز الحلف بغير الله. اما الاول افلح وابيه ان
صدق فقد روى الحديث بلفظين - [00:08:42](#)

رواه مالك بلفظ افلح ان صدق ورواه اسماعيل ابن جعفر بلفظ افلح ابيه ان صدق فمن العلماء كالمالكية يرجحون رواية مالك افلح ان
صدق بدون لفظة وابيه وبعضهم يتجرأ ويقول - [00:09:01](#)
ان لفظة ابيه شاذة وعن نراويها ثقة وهي في مسلم هذا الوجه الاول في توجيهه لفظة ابيه وجه من وجه بانها شاذة في الخبر والوجه
الثاني انها كلمة تجري على الالسنة لا يراد بها معناها - [00:09:21](#)
كما تقول لشخص في العامية المصرية الله يخرب بيتك. لم تقصد ان البيت يخرب انما تقصد انها كلمة جرت على اللسان. بل في كلام
النبي عليه الصلاة والسلام تربت يمينك يا ام سليم معناها لصقت يدك بالارض من شدة الفقر - [00:09:42](#)
والنبي لا يريد معناها ويقول ايضا ثكلتك امك يا معاذ اي فقدتك امك يا معاذ ولم يرد الدعاء بالموت. فهذا الوجه الثاني انها كلمة
جرت على اللسان لا يراد بها القسم - [00:10:01](#)

والوجه الثالث ان ذلك كان قبل النهي عن الحلف بالباء قبل النهي عن الحلف بالباء فهذا ثلاث توجيهات اما توجيهه قسم الله سبحانه
وتعالى بمخلوقاته قالوا الله يقسم بماشاء - [00:10:19](#)
الله يقسم بماشاء من مخلوقاته وليس لنا ان نقيس انفسنا على رب العباد سبحانه فالله يمن على من يشاء يقسم بما يشاء وليس لنا
ذلك هذه هي التوجيهات الثلاث الاشهر - [00:10:40](#)
التي وجه بها العلماء الفظة افلح وبه ان صدق وعلى غرارها اما وايبك لتبينه فقد رويت ايضا اما لتبينه هذا عن هذه الايرادات والله

تعالى اعلى واعلم. هذا ويجدر بالذكر هنا ان قوله تعالى - [00:10:58](#)

لعمك انهم لفي سكرتهم يعمون قال القاضي عياض قولوا وآتتبعه عليه كثير من اهل العلم قال ان الله عز وجل ما اقسم بحياة احد الـ [00:11:20](#)
النبي محمد صلى الله عليه وسلم -

اذ الله قال لعمك انهم لفي سكرتهم يعمون. ونوزع القاضي عياض من مفسرين في عصره وايضا كلام المفسرين سبقوه كلام
المفسرين سبقوه يخالف قوله فقال كثير من اهل التفسير ان قوله تعالى - [00:11:38](#)

لعمك انهم لفي سكرتهم يعمون قسم بحياة لوط ليس بحياة النبي صلى الله عليه وسلم لأن السياق في شأن لوط عليه الصلاة والسلام
لما قال هؤلاء بناتهم كنتم فاعلين قال لعمك انهم لفي سكرتهم يعمون فالكلام في شأن لوط - [00:11:59](#)

صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم هذا عن احرف القسم وعن المقسم به هذا وقد يتاخر جواب القسم ويكون بعد عدة ايات كما تكلم
المفسرون على تفسير قوله تعالى قاف والقرآن المجيد - [00:12:20](#)

اين جوابها بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب اين جواب القسم ليس بواضح؟ قالوا اتي بعد عدة ايات
وكذلك قوله والفجر وليل عشر والشفع والوتر والليل اذا - [00:12:43](#)

هل في ذلك قسم لذي حجر؟ الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ الى الان لم يأتي الجواب قال بعضهم اتي الجواب عند قوله تعالى ان ربك
لبالمرصاد. قالوا والفجر وليل عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر - [00:13:00](#)

ثم بعد ذلك جاء الجواب قسم على ماذا؟ ان ربك لبالمرصاد. فقد يتاخر جواب القسم كثيرا وقد يقدر مقدرون على انه محظوظ
والفجر وليل عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر. انك لرسول الله - [00:13:19](#)

البعض يقدر محظوظا والبعض يقول لا جواب القسم اتي في الصورة لكنه بعيد بعض الشيء عن القسم واداته او المقسم به واداته والله
سبحانه وتعالى اعلى واعلم. وقد اقسم الله بنفسه - [00:13:39](#)

في عدة مواطن من كتابه الكريم اقسم الله بنفسه في عدة مواطن في كتابه الكريم قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم. وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة - [00:13:57](#)

قل بل وربى لتأتينكم اقسم بنفسه في عدة مواطن من كتابه الكريم. هذا وهل يستحب الاكثر من الایمان او التقلل منها افضل اقول
وبالله التوفيق الجمهور على انه على ان تقليل الایمان قدر الاستطاعة افضل - [00:14:18](#)

لان من حام حما حمى يوشك ان يوافعه من حام حول الحمى يوشك ان يوافعه. فاذا اكسرت من الایمان او شكت ان تقع في الخطأ.
قالوا ولان الاكثر من القسم شأن الكفار وشأن المنافقين يستترون بالایمان - [00:14:40](#)

قال تعالى في شأن اهل الكفر ولا تطبع كل حلاف مهين حلاف اي كسير الحلف حقير هماز مشاء بنمير منع للخير معند ائيم. وقال في
شأن المنافقين اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله - [00:15:00](#)

فصدوا عن سبيل الله لهاتين الایتين لهاتين الایتين ولا تطبع كل حلاف مهين واتخذوا ايمانهم جنة قال كثير من العلماء يكره الاكثر من
الحلف مع الضمية التي سبقت وهي ان المكثر من الحلف يوشك ان يحلف كاذبا وقد كانوا يشنون على قليل الایمان - [00:15:21](#)

فكانوا يشنون على ابي بكر ف يقولون قليل اللـ يا حافظ ليمني وانصرت منه الالية برتي اي انه كان لا يحلف الا قليلا لكن اذا اقسم
لابد وان ينفذ ما حلف عليه رضي الله تعالى عنه - [00:15:49](#)

هذا عن قلة الایمان وكثرتها ويجدر ايضا التنبيه على انه قد يقسم الشخص دون ان يطلب منه القسم لتأكيد معنى من المعاني وقد
ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

قال دون ان يطلب منه القسم والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها دون ان يطلب منه القسم وقال لله
للذى زنا او لوالدى الذي زنا - [00:16:24](#)

ولامرأة المزنى بها عيازدا بالله. والذي نفسي بيده لاقضين بيتكما بكتاب الله عز وجل. وقال ايضا في حديث ثالث والله اني احلف
اليمين على الشيء فاري غيرها خيرا منها فاكفر عن يميني وافعل الذي هو خير - [00:16:43](#)

قد تكون هناك قرينة تحملني على ان احلف على ان احلف دون ان يطلب مني القسم. قد تكون هناك قرينة تحملني على اليمين دون ان يطلب مني القسم لدفع شبهة من الشبهات او لتبثت معنى من المعاني او لغرض اخر - 00:17:02

يقره الشرع فهذا عن الاكثار من اليمان وعن قلة اليمان. ثم هل المضي قدما فيما حلفت عليه اولى لي ان انفذ اليمين؟ ام ان الاولى لي ان اكفر وافعل؟ الذي هو خير - 00:17:23

كما مثلا اذا قلت اقسم بالله العظيم اقسم بالله العظيم ما انا مسافر غدا وبعد تراعي لي ان السفر فيه مصلحة وان السفر كان من اجل الاصلاح - 00:17:40

فهل الاولى لي ان انفذ يميني ام اني اسافر واكفر عن يميني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذى نفسي بيده اني احلف اليمين على شيء فاري غيرها خيرا منها واكفر عن يميني وافعل الذي هو خير. وفي الحديث الآخر والله - 00:17:57

لان يستلجم احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يكفر عن يمينه ويفعل الذي هو خير ويجدر ايضا التنبيه على معنى قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا واصلحوا بين الناس والله سميع عليم - 00:18:20

فما معنى قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم. العرضة للشدة اي لا تجعلوا اليمين بالله مقويا لارائكم التي رأيتموها ولايمانكم التي حلفتموها فتترکوا فعل الخير متعللين باننا حلفنا. فمسلا اذا قلت - 00:18:41

والله لن اصل رحمي اتاني ات يقول يا اخي صل رحمك اقربائك فقد يقول قائل لا انا حلفت انا حلفت في قوي رأيه بعدم وصل الرحم باليمين التي حلفها فقال تعالى ولا تجعلوا الله اي اليمين بالله عرضة لايمنكم اي مقويا - 00:19:03

لارائكم التي حلفتم عليها لتمتنعوا من فعل الخير بل كفروا عن اليمان وافعلوا الخيرات ولا تجعلوا الله عرضة اي شدة وتقوية لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم - 00:19:31

بل كفروا عن ايمانكم وافعال الذي هو خير هذا ويرد في باب التقليل من اليمان قدر الاستطاعة حتى لا تقع في الانس وانت لا تشعر قوله تعالى واحفظوا ايمانكم واحفظوا ايمانكم - 00:19:53

هذا هو كما لا يخفى عليكم فان اليمان ثلاثة اعني اليمان بالله ثلاثة اقسام فضلا عن اليمان الاخر التي يمين بالطلاق ويمين بالظهور ويمين بالعتاق ويمين بالتحريم اليمان الاخر لا تتعرض لها اذ باها باب الفقه - 00:20:13

لكن اليمين بالله على ثلاثة اقسام يمين لغو ان تقول لا والله وبلى والله تفضل لا والله شakra اشرب شاي لا والله كلمة جرت على اللسان واليمين الاخر يمين منعقدا انعقد القلب عليها يقول اقسم بالله ما انا فاعل - 00:20:31

وتعقد القلب عليها ويمين ثلاثة يمين غموس وهي اليمين الفاجرة التي يعرفها الشخص كاذبا حتى يقتطع بها مال امرى مسلم بغير حق حتى يقتطع بها مال امرى مسلم بغير حق - 00:20:53

فهذه اقسام اليمان الثلاثة يمين اللغو قالت عائشة امنا رضي الله عنها هي قول الرجل لا والله وبلى والله دون ان يقصد الرجل كما هو معلوم تعقید هذه اليمين لا اسم على من حلفها ثم خالفها - 00:21:13

يعني تفضل معنا. لا والله شakra انا مشغول آآ اصربيت علي فذهبتك معك فلا كفارة علي لقوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. وضم اليها العلماء يمينين او صورتين من صور اليمان الاول او الاولى - 00:21:34

ان يحلف الشخص مخطئا لم يقصد الكذب فيرى زيدا قدما عن بعد فيقول اقسم بالله ان القادم عمرو فاذا قدم وجده زيدا فلا كفارة لانه مخطئ ولما قال اهل اليمان ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت - 00:21:54

واليمين الاخر يمين الناس يقول لك الشخص انت اعطيت زيدا بالامس مالا؟ قل لا انا ما اعطيته يا اخي اذكر انت هتدخل والله ما اعطيت شيئا. وبعد تذكر انك اعطيته. فهذه ايضا ادخلها البعض في اليمين التي لا يؤاخذ - 00:22:15

فاعلها ازا لم يكن ذاكرا فيمين الناس ويمين المخطئ داخليا عند الجمهور في لغو اليمين. اذا الذي لا يؤاخذ عليه الشخص اليمين اللغو التي هي قول الرجل لا والله وبلى والله ويمين الناس - 00:22:34

واليمين الثالثة هي يمين المخطئ هذه ثلاثة ايمان لغو لا كفارة عليها اما اليمين الغموس اليمين الغموس لأن تقسم بالله كاذبا ان هذا

المال لك وهو ليس لك وانت تعلم ذلك - [00:22:51](#)

لكن اقسامتها كاذبة بالله الاقتصاد مال امرئ مسلم بغير حق او المتع متاعي وتقسم معقدا عالما كاذبا وتسمى ميم غموس لانها تغفر صاحبها في النار وتعظم هذه احيانا بامر تزعمها - [00:23:11](#)

وبامر تؤكدها وقد قال تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها توكيدها تكرر اليدين قل اقسم بالله اقسم بالله ان هذا مالي او تحلف بعد العصر وانت في المسجد - [00:23:32](#)

لان اليدين بعد العصر الكاذبة تعرض صاحبها عيادة بالله لسخط من ربه سبحانه وتعالى وتتوعده بالنار من حلف يمينا فاجرا بعد صلاة العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان - [00:23:55](#)

وتعظيمها فضلا عن السنة قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله ان اذا لمن الاثمين - [00:24:16](#)

فتعظم اليدين بتكريرها بكونها بعد العصر تزداد تعظيمها بكونها بعد عصر الجمعة تزداد تعظيمها بكونها بعد العصر يوم الجمعة في مسجد رسول الله عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه - [00:24:32](#)

تجلب سخطا عظيما من رب العباد سبحانه وتعالى يمين غموس تضمنت امرين هذه اليدين او تضمنت كبيرتين كبيرة امتهان اسم رب والكبيرة الثانية اقطاع ما لامرئ مسلم فلذا قال الجمهور من العلماء لا كفاره لها - [00:24:52](#)

يعنون بالكافارة اطعام عشرة مساكين وانفصل الشافعي عن الجمهور فقال بالكافارة ايضا لكن مع رد المزلمة الى اهلها اما الجمهور قالوا اعظم من ان تكفر هذا عن اليدين الغموس اما اليدين الثالثة وهي اليدين المنعقدة - [00:25:16](#)

التي يكفر الشخص عنها كفاره يمين لها شروط ان تكون مستقبلية في المستقبل. لأن اذا كانت ماضية هي لا تخلو من صدق او كذب. اذا قلت اقسم بالله انا ما سافرت - [00:25:35](#)

او اقسم بالله انا ما خرجت انت بين امرين اما صادق اواما كاذب لا تحتاج الى كفاره يمين بل الكفارات من باب اخر كفارات الكذب فتكون مستقبلية تقول والله لن اسافر - [00:25:54](#)

والله لن اتزوج فلانة. والله لاضرين فلان مستقبلية كلها في المستقبل. الثاني ان تكون بالله او باسمائه او بصفاته. فاذا قلت وشرف جدي لازبحنك ولم تزبحة فلا كفاره لشرف جدي او - [00:26:09](#)

او نحو ذلك فتكون بالله او باسمائه او بصفاته تكون مستقبلية يكون القلب قد انعقد عليها وهو الثالث الرابع حالف ولا يكون مكرها لا يكون مكرها بل يكون مختارا اذا اخذتك المباحث مسلا قال احلف ما انت رايع - [00:26:30](#)

قلت انا مش هحلف يا جماعة. ضرب لما تعليق في العرش يا جماعة انا مش كدت ان تموت اكرهت على ذلك فحينئذ تكون هذه يمين المكره ويمين المكره هذه لا يؤاخذ عليها الشخص - [00:26:53](#)

لان الله قال الا من اكره قلبه مطمئن بالايام. فهذه اربعة ضوابط يذكرها العلماء عند اليدين المنعقدة اذا حلف الشخص يمينا وعدها وارد خلافها فليکفر عن يمينه. وهل تكون الكفاره قبل الحنت - [00:27:10](#)

او بعد الحين كل جائز. يعني اذا قلت والله لن اسافر. وبدأ لي ان اسافر. هل اکفر اولا ثم اسافر؟ ام انه يجوز لي ان اسافر ثم اکفر كل جائز. جائز ان تکفر قبل السفر وجائز ان تکفر بعد السفر هذا والله اعلم - [00:27:29](#)

ماذا وقد ترحل عقدة اليدين بالاستثناء قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد خبر معلوم لكونه روی مختصرا والمطول هو الاولى الا وهو حديث من حلف فقال في يمينه ان شاء الله فقد استثنى - [00:27:50](#)

من حلف فقال ان شاء الله فقد استثنى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد هناك قضية يسميها العلماء الاستثناء في اليدين وهي اتباع اليدين بقول ان شاء الله - [00:28:18](#)

وقد ورد حديث والا منته لاختصاره وهو حديث من حلف فقال ان شاء الله فقد استثنى وهكذا ورد مختصرا ولكنه ورد مطولا بلفظ قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليل على مائة امرأة تلد كل امرأة منهن ولدا - [00:28:33](#)

يجاهد في سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فلم تلد منهن امرأة الا واحدة ولدت نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه لو قال ان شاء الله لم يحدث - [00:28:56](#)

وكان ارجى ل حاجته ف قوله لم يحث قد تحتمل انه كان سيرزق باولاد فمن ثم لا يقع في الحث وقد تحتمل انه لا يحسن اي لقوله لكونه قال ان شاء الله - [00:29:12](#)

لكن على اية حال فالجمهور من العلماء يقولون ان من حلف واتبع اليمين اتبعه بقول ان شاء الله لم يحث وقد ورد عن ابن عمر شيء من ذلك والله تعالى اعلى واعلم - [00:29:28](#)

فهذا رأي الجمهور لكن يشترطون في الاستثناء ان يكون عاقب اليمين على التو والفور بمعنى والله لا اسافر ان شاء الله تقول الام لولدها والله لا اضرنك ان شاء الله فاذا لم تضره لا اثم عليها لكونها استثنت - [00:29:43](#)

هذا هو من العلماء من قال في قوله تعالى اذ اقسموا ليصرمنها مصيحين ولا يستثنون اي لم يقولوا ان شاء الله هذا رأي الاكثرين في قوله ولا يستثنون وان كان من - [00:30:04](#)

من قال لا يستثنون حق الفقراء لكن الاول اشهر هذا ويلزم الكشف عن قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم عند قوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قال اذا لم تذكر - [00:30:19](#)

كلمة ان شاء الله قالها ولو بعد سنة فقد يقول قائل كيف اقولها بعد سنة والعلماء يقولون انها تكون عقب اليمين فيقول كلام ابن عباس ليس متذمرا على اليمين انما هو عام يعني اذا قلت انا انا ساسافر غدا - [00:30:37](#)

لم يحلف ونسيت ان اقول ان شاء الله وتذكرت بعد اسبوع اني لم اقل ان شاء الله انقلها ولو بعد ولو بعد اسبوع لا تعلق لها اليمين التي لا تکفر انما الاستثناء الذي - [00:30:58](#)

يحل عقدة اليمين والاستثناء الذي يأتي بعد اليمين على على التو والله تعالى اعلى واعلم هذا وكما لا يخفى فاليمين المعقودة كفارتها ذكرت في سورة المائدة واشير إليها في صورة التحرير قال تعالى في سورة التحرير - [00:31:13](#)

قد فرض الله لكم تحلاة ايمانكم اي قد اوجب الله عليكم ما تتحللون به من ايمانكم ان شئتم كفارته في سورة المائدة اطعم عشرة مساكين فمن قوله اطعم عشرة ان الكفارة تكون اطعم كما هو رأي الجمهور - [00:31:33](#)

ويكون المطعمون عشرة يعني لا يصلح ان تعطي خمسة اشخاص كل شخص وجنتين انما المطعمون عشرة ما دمت مستطيعا ذلك واجدا واجدا العشرة عشرة مساكين فالمال لا يجوز في كفارة اليمين لأن الله قال فكفارته اطعم - [00:31:52](#)

وكذلك العدد عشرة او كسوة من اوسط ما تطعمون اهليكم هل كل مسكين يطعم وجبة ام وجبتان وجبتان الجمهور على انها وجبة واحدة لكل مسكين لكن الخلاف دب في قوله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم هل الاوسط الافضل؟ كما قال تعالى قال اوسطهم - [00:32:14](#)

الم اقل لكم لولا تسبحون اي قال افضلهم ام الاوسط الطعام المتوسط بكل قد قال بعض اهل العلم وان كان الاكثرن على ان الاوسط هنا بمعنى الطعام المتوسط فان كنت يوما تأكل لحاما ويوما تأكل بطاطس ويوم تأكل سمك فال المتوسط السمك - [00:32:39](#)

ان كنت يوما تأكل سمكا ويا من تأكل بطاطس ويا من تأكل فول فال المتوسط البطاطس من طعامك المتوسط الذي هو اشهر طعامك اطعم عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم - [00:32:59](#)

وهذا لا يفعله الا من شذ ونظر وان فعلته فهو حسن يعني هل فكر احد حنس في يمينه ان يعطي الكفارة كسوة عشرة مساكين يأتي لعشرة مساكين يشتري لهم ثياب ويشتري بهم لهم فانلة وسروال ويشتري لهم شرابا ونعلا - [00:33:17](#)

ما اظن ان احدا فكر في هذا او تحرير الرقبة كانت تعادل عشرين الف جنيه في مثل هذه الاوقات فكان الكرماء يفعلون ذلك عائشة رضي الله عنها لما كان - [00:33:41](#)

ابن الزبير شيء هي خالته ولكنه بلغه انها تتفق بسخاء فقال لان لم تنتهي خالتها ام المؤمنين عن هذا الانفاق لاحجرن عليها فبلغتها مقولته فقالت ابن الزبير يحجر على الحجر لا يكون الا على السفهاء والله لا اكلمه ما حبيت - [00:33:57](#)

فكان يحاول ان يكلمها فما وافقت ابدا على ان تكلمه فاحتل بحيلة زهب مع بعض محارمها اليها فطرقووا الباب وقالوا لما قالت من؟ قالوا كلنا محارمك. لم يقولوا معنا ابن الزبير. ندخل؟ قالت لكم محارمي؟ قالوا نعم. كلنا محارم - 00:34:21

دخل عليها ابن الزبير مع من دخل واقبل على رأسها يقبلها قبل رأسها وهي تطرده عنها وهو مصر وهي تبكي وهو يبكي وسائل الموجودين يررقون قلبها يا ام المؤمنين ابن اختك ابن اختك يا ام المؤمنين. وهي تقول نزري نزري النزر - 00:34:45

كفارته كفارة يمين فهم يردونها ويسترضونها وهي تصر بعد ذلك وافقت وكلمته ولكنها اعتقت في هذا اليمين اربعين رقبة لانها كانت غلظة اليمين فاعتنقت اربعين رقبة بسبب هذا اليمين. فقد يجوز لك ان تطعم بدلا من العشرة مساكين عشرين مسكونا - 00:35:06
ورب العزة يقول فمن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. اذا زدت في الكفارة فهو حسن قال تعالى او تحرير رقبة فمن لم يوجد فصيام ثلاثة ايام. فمن لم يوجد - 00:35:31

فصيام سلاسة ايام يعني انك لا تتجه الى الصيام الا عند العجز عن الاطعام ذلك كفاره ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبيين الله لكم اياته لعلكم تشکرون هذا صلب ما ورد في باب اليمان وان كان لاحد سؤال - 00:35:48

في هذا الباب فليطرحه في هذا الباب اولا ثم نجيب على الاسئلة. افضل المطعم فكرته اطعام عشرة مساكين اطلقت اطلقت من غير تقييد وكذلك قوله تعالى فصيام سلاسة ايام اطلقت - 00:36:08

وممتباة وغير ممتباة نعم افضل اقسم شخص اقسم على الاخر قسمها. قال تعالى اقسم بالله ان تأكل قال ما انا واكل انا لست باكل هل يلزم احدهما بالكفارة فمن العلماء من اوجب على الذي اقسم كفاره - 00:36:30
واخرون من اهل العلم قالوا لا يلزم له انه حلف على ما لا يملك قال تعالى ما لا يملك واستأنسوا بذلك بان ابو بكر كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:50

فجاء رجل فقال يا رسول الله اني رأيت البارحة رؤيا. قال ما هي فقال رأيت كذا وكذا وحکى رؤيا فقال ابو بكر دعني اعبرها له يا رسول الله فتركه النبي صلى الله عليه وسلم يعبرها له - 00:37:02

فقال ابو بكر بعد ان عبرها يا رسول الله اصبت ام اخطأت قال اصبت بعضا واحطأت بعضا قال اقسمت عليك ان تخبرني بالذى اقسمت بالذى اصبت وبالذى اخطأت قال لا تقسم. قال لا تقسم. قالوا ولم - 00:37:18

يأمره بان يكفر لانه حلف على ما لا يملكه والله اعلم تفضل الامل المغلظ هو المعقد المعقد المنعقد ولكن تغليظه قد يكون كما اسلفت بتكريره اقسم بالله اقسم بالله اقسم بالله - 00:37:36

قد يكون بكونه بعد العصر قد يكون لكوني بعد العصر يوم الجمعة ويشتدد اثمه اذا كان عند منبر الرسول عليه الصلاة والسلام تفضل يقول في صيغة صيغة عند بعض الناس - 00:37:57

يقولون بدلا من ان يقول والله يقول وكسر الهاء لافعلن بك كذا هكذا هذه ليست يمين حلف بماذا ايوة يقصد لكن ما تلفظ اذا ما تلفظ لا تنعقد بها نعم - 00:38:11

احنا قلنا الناسى والمختلط لا كفاره عليه الكفاره هي ايه نعم او كسوتهم من العلماء من يقول ما تكتسي به ما يعد عرفا كسوة. ومنهم من يقول ما يصلح ان يصلح فيه الرجل ان يصلح فيه الرجل. فالاولون قالوا التي هي عرفا كسوة ففي بعض البلاد ثوب - 00:38:32
وآآ وسروال داخلي وفانلة داخلية وسروال طويل وفي بعض البلاد يضيوفون الجزمة والشراب والتقطية والغطرة وبعض بيانات بنطلون وقميص فالخلاف قائم فيها انت وكرملك كان اقل ما يصدر من السرة الى الركبة ويصلح للصلة فيه - 00:39:00

لان الذي يلبس من السرة الى الركبة ليقال انه مكسو عرفا لا يقال انه مكسور ايota الحلف بالقرآن له كفاره؟ نعم نعم اليمين اسناء الغضب الشديد اذا خرج بك الغضب عن وعيك - 00:39:21

او افقدك التحكم في اعصابك فطفقت تهني وتخرف وتكسر الهواتف وتترك للدولاب برجلك فتكسر المرأة وتحمل ابنك تضربه في الارض مثله لا يقع يمينه. انه اغلاق شديد اما اذا كنت مع الغضب متحكما في نفسك - 00:39:46
متحكما في نفسك فطلاقك واقع. فيمينك واقع اتفضل بازن غيره. هل يجوز ان يكفر احد عن غيره بازن غيره لكن بغير ازنه لا يجوز

فارجع فاتي بمال من مالي حتى ما هو يكفر محمول على انه بازفهم. لكن اذا انت قلت والله ما نواك - 00:40:09
هل يجوز لاحد ان يكفر عنك وانت لا تعلم او بغير اذنك ؟ الاعمال بالنيات لا يجوز لا الكذب للصلاح لا تحلف كذبا للصلاح اتم هذا اثم
يعني الحلف على ما مضى احنا في اليمين المستقبلية - 00:40:39

نختلف عن اليمين الماضية لان الماضية اما كذب واما صدق. اذا قالت مثلا امرأة لزوجها قال كلمت فلان قالت اقسم بالله ما كلمنه لا يصلح ان يقول لا ده بيكربي عن يمينك باطعامها عشر مساكين - 00:40:58
لان من شروط اليمين المناقضة ان تكون مستقبلية. لكن يقول لها كفرى عن يمينك كيف ما الكفارة لما صنعته هي كذبت فاولا اخطأت
في حق ريها لانها امتهنت اسم الله. سانيا ضيغت حق الزوج - 00:41:14

فنقول لها في هذه الحال استغفرى الله واعملى عملا صالحا فيما يخصك فيما بينك وبين الله وحق الزوج يبين له نعم التعريض
بالقسم يمينك على ما يصدقك صاحبك يمينك على ما يصدقك صاحبك. فالقاضي بيقول لشخص اقسم تقسم بالله انك ما سرقت
الكون - 00:41:30

فقال اقسم بالله ما سرقته ويقصد الكشكوك يقصد القلم لا اليمين على ما يصدقك عليه صاحبك واضح؟ نعم هل تجوز كفارات اليمان
عن الاموات جوزها فريق من اهل العلم لحديث دين الله احق ان يقضى - 00:41:54
طيب - 00:42:15